

وعن محمد الفائر يللم بنشأته واندماجه في الأوساط الأدبية، واشتغاله بالتعليم، ومشاركته في الصحافة والخطابة والأندية، ومطالبته بالإصلاح على أساس العودة الى مجد العرب، .

وفي ترجمته لأبي الحسن ابن شعبان يتحدث عن انشغاله بالتعليم والأدب، وعن ذوقه الأدبي الذي جعله من فحول الشعراء.

أما القسم الثالث فيقوم على مناقشات لبعض القضايا، وفيه تتناثر آراء المؤلف في بعض الشؤون الأدبية والفكرية التي تجيء بمناسباتها، وتتلخص في :

أولا - الدعوة الى تكوين أدب قومي.

ثانيا - لا سرقة في الشعر ولكن هناك طائفتين من الشعراء : شعراء الاختيار، وشعراء الشخصية، وشعراء الاختيار يستحضرون نماذج معينة وهم يكتبون أشعارهم، فتتوارد فيها الخواطر.

وتجري المناظرات بين المؤلف وبين الكتاب والنقاد حول قيمة التراث والأعلام القدامى، فيتحامل على ابن رشيق ويصفه بأنه جامع آراء، وليس ذا رأى أصيل، ويدافع عن الحريري ومقاماته، ويمجد ابن هانئ وشعره.

وأقوم آراء المؤلف هنا هو الدعوة الى النقد الموضوعي القائم على المبادئ والقواعد، والمعني بالتحليل في ضوء القيم الفنية والنزعة الإنسانية، واعتبار العمل الفني كلا قائما بذاته غير قابل للتفتيت. وفي الاستفتاء حول الشعر يرى أن الشعر الجديد سيعود من تلقاء نفسه الى الوزن بشكل أو بآخر، والى القافية ولو بالمزاوجة،